الجمال والكمال في أجزاء جسم الجواد العربي

د. مصطفى فايز

لمزيد من المقالات عن الحصان العربى راجع

www.mostafafayez.com

www.farmcaring.com

النظر إلى الجواد العربى الأصيل متعة؛ لما به من جماليات تسـرُّ الناظـرين ولنا فيها جمال حين تروح وتغدو وحين تمشى وتجرى، وقد خلقها الله لنا لنركبها ولنتمتع بجمالها وبكمال وظائف أعضائها. الخـبراء وضعوا عدة مقاييس لهذه الجماليات، نستعرضها فى السطور التالية..

الجزء الأمامى (المقدمة):

- الرأس:

تتكون الرأس من الأذنين والعينين والجبهة والخد والأنف والشفتين.

وينبغى أن تظهر الرأس بصفة عامة بالقياس إلى الحجم العام لجسم الجواد صغيرة التكوين هرمية الشكل.. ومن المستحسن أن تكون عظام الرأس العلوية التى تنحدر من الجبهة بها تقوس إلى أسفل؛ أى إلى الداخل.. فذلك التقوس يعطى الرأس شكلاً جميلاً جذابًا ينبئ بالذكاء والرشاقة.

ومن الملاحظ أن رؤوس إناث الخيل تكون عادة أكبر نسبيًا من رؤوس الذكور.

ويستحسن أن تكون الجبهة عريضة حسنة الاستواء ثم ينحدر منها التقويس فى العظام إلى أسفل فيضفى عليها حسنًا وجمالاً، إلا أن هذا التقوس فى عظام الأنف إلى أسفل يجب ألا يكون حادًا أو كبيرًا؛ لأنه إذا كان كبيرًا وزائدًا على المعقول فقد يتسبب فى ضيق مجرى التنفس؛ مما يعوق الجواد عند الجرى لمسافات طويلة من التنفس بسهولة ويسر.

ويجب أن تكون الأذنان صغيرتين نسبيًا وأن تكونا حادتين مشرعتين إلى الأمام بانحناء قليل إلى الداخل، وأن تكونا متقاربتين غير متباعدتين، ويلاحظ أن الأذنين فى الجياد الذكور تكونان عادة أصغر منها فى الإناث.

ومن المعروف أن آذان الجياد حادة السمع جدًا؛ فالجواد قد يسمع أقل همس وأخفض صوت من مسافة بعيدة؛ لدرجة أن العرب كانوا يعتبرون آذان جيادهم بمثابة أجهزة إنذار مبكر تنبههم عن أى قادم أو أى خطر داهم من بعيد.. ولقد قال أحد الفوارس (إن آذان فرسى ترى أبعد من عينىّ).

وقال المتنبى فى وصف دقة السمع فى آذان الجياد بأنها تسمع مناجاة الضمير:

وينصبن للجرس الخفى سوامعا
يخلن مناجـــاة الضمير تناديا

أما العينان فلها عند عشاق الخيل وهواتها سحر خاص؛ فهم يحبونها مكحولة كبيرة شبه دائرية أو بيضاوية الشكل واسعة الفتحات، وأن تكونا

يستحب أن تكون جبهة الجواد عريضة.. والأذنان صغيرتين.. حادتين مشرعتين إلى الأمام.. وأن تكون العينان كبيرتين مكحولتين متباعدين

متباعدتين، ولون العين يشارك بنصيب كبير فى جمالها؛ فاللون الأسود الداكن هو اللون الذى يجب أن يغلب على العيون الجميلة.

أما العيون الملونة فهى غير محببة عند الكثيرين، كما أنها تعتبر أحيانًا من العيوب التى تقلل من القيمة الجمالية للجواد، وبروز العينين إلى الخارج يضفى عليهما وعلى الجواد إحساسًا بالجدية والحماس والهمة العالية.

والجواد فى إمكانه بالتفاتة بسيطة أن يرى فى كل الاتجاهات؛ فقد يرى خلفه أو فى أى اتجاه آخر بميل طفيف برأسه.

ومن المعروف أن الجياد حادة البصر مثلما هى حادة السمع؛ فهى ترى أبسط الأشياء من مسافات بعيدة.. ويصف المتنبى جمال العيون السود فى الخيول العربية وقدرتها على الرؤية فى الليل ومن بعيد أيضًا فيقول:

وينظرن من سود صوادق فى الدجى
يرين بعيدات الشخوص كما هيا

وينبغى أن يكون خد الجواد أملس قليل اللحم عظمى الشكل، يكسوه جلد رقيق يكاد يشف عما تحته من عظام أو بروز أو نتوءات، ويفضل أن تكون عظمة الخد عند اتصالها بالعنق مستديرة؛ لأنها إذا كانت عند اتصالها بالخد رقيقة محدبة وغير مستديرة دل ذلك على أن صاحبها ليس جوادًا عربيًا أصيلاً.. ويفضل أيضًا أن تكون الفجوة بين عظمتى الفك من أسفل واسعة وعميقة تتسع لقبضة يد الرجل.. ويقال إنه بالإضافة لما فى ذلك من صفات جمالية فإن ذلك يوحى بأن الجواد سريع العدو طويل النفس.

أما عن أنف الجواد فإنه كلما كان متسعًا عميق الفتحات كان ذلك أفضل، فالأنف الواسع يدل على قدرة الجواد على التنفس بسهولة ويسر مما يساعده على الجرى بسرعة لمسافات طويلة دون أن يدركه التعب أو الإعياء.. واتساع الأنف يجعل الجواد محتفظًا بحيويته ونشاطه مهما كان يزاول من أعمال أو تمارين شاقة.. أما الجياد ذات الأنف الضيق فإنها تكون عادة قليلة التحمل سرعان ما تحس بالاختناق مما يجعلها تلهث لأى مجهود، بل لا تكاد تلتقط أنفاسها.

أما عن الشفتين، فلقد اختلفت فيهما الآراء، فالغالبية ترى أن جمال الشفتين يكون فى دقتهما وفى حسن انطباقهما بحيث يقل طول الشفة السفلى قليلاً عن طول الشفة العليا، فإذا ما انضمت الشفتان لبعضهما ظهرت زاوية الميل إلى الداخل

أفضل رقاب الجواد.. الطويلة.. حسنة التقوس إلى الداخل.. بجعية الشكل.. وأفضل الصدور.. العريض.. البارز إلى الأمام.. له عضلات قوية واضحة

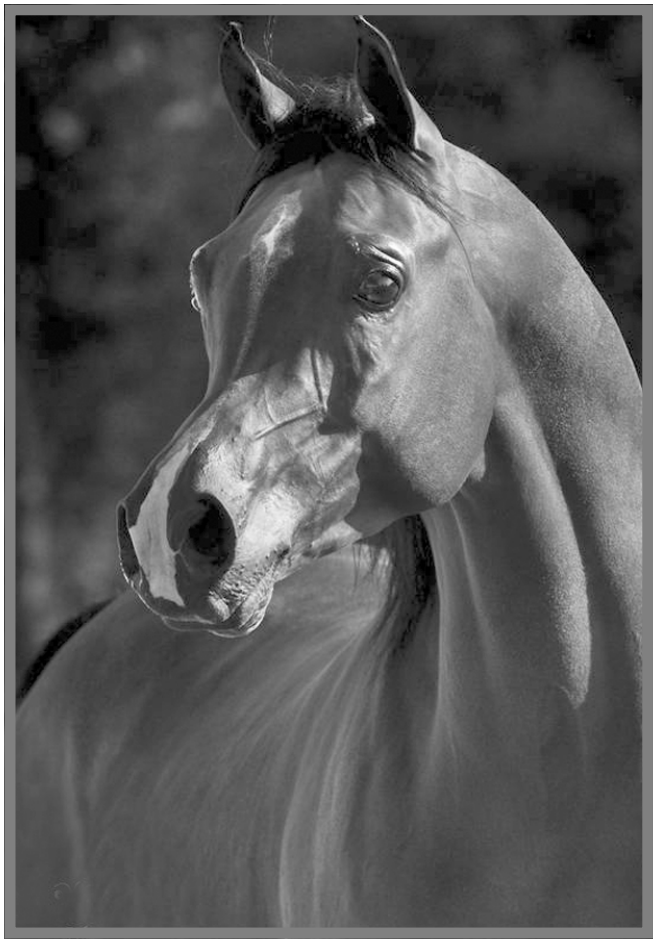

بسبب قصر الشفة السفلى بعض الشىء.

ويرى البعض -وخاصة البدو- أن طول الشفة السفلى عن الشفة العليا هو الأجمل والأفضل، وللشفتين دقة وحساسية فائقة لدى الجواد؛ فهو يتحسس بهما طعامه ويختار ما يناسبه ويفصل ويسرد من عليقته الشوائب حتى بدون أن ينظر إليها أو إذا كان يتناولها فى الظلام. ومن الجدير بالذكر أن هناك بالشفة العليا بعض الشعيرات الطويلة تتمتع بحساسية غير عادية يتحسس بها الجواد الأشياء قبل أن تلمسها شفتاه، ولهذه الشعيرات أهمية كبيرة؛ فهى تعين الجواد على معرفة كنه هذه الأشياء وما إذا كانت صلبة أم لينة باردة أم ساخنة؛ ولذلك فإنه لا ينبغى قص تلك الشعيرات أو إزالتها.

ب- الرقبة:

يجب أن تكون الرقبة طويلة.. ويقولون إن طولها ينبغى أن يكون بالقدر الذى يمكّن الجواد من أن يشرب وهو واقف دون أن يثنى ركبتيه.

وجمال الرقبة يكمن فى حسن تقوسها إلى الداخل، ويقولون عنها إنها رقبة بجعية الشكل، أى أنها تشبه رقبة البجعة فى انحنائها، ويشبهها العرب أحيانًا بالسيف فى انحنائه، وطول الرقبة ودقتها وانحناؤها يضفى على الجواد شكلاً جميلاً ورشيقًا، وذلك بعكس الرقبة القصيرة الغليظة التى توحى بأن صاحبها من خيول جر العربات، كما أن الجواد ذا الرقبة القصيرة الغليظة يصعب قيادته أثناء الجرى خاصة فى المنحنيات؛ لأنه كثيرًا ما يفقد توازنه بسبب رقبته الثقيلة القصيرة، ونجده كثير العثرات والسقوط لا سيما إذا كان من خيول قفز الحواجز والسدود.

وتتكون الفقرات العظمية للرقبة من سبع فقرات، وينبغى أن تلتقى بها الرأس بحيث لا يكون التقاؤهما على شكل قوس أو منحنى، فالحنجرة المقوسة تسمح بمرور الهواء القادم عن طريق منخارى الرأس بسهولة وبكمية أكبر إلى الرئتين أثناء الجرى أو الحركة، وذلك بعكس الحنجرة التى تلتقى بالرأس

على شكل زاوية؛ فهى بالإضافة إلى أنها لا تسمح بمرور الهواء بسهولة وبكمية كافية فإنها تكون غالبًا فى الجياد غير الأصيلة.

وهناك نظرية تقول إن طول الرأس والرقبة معًا يجب أن يكون أطول من الظهر وعصاة الذيل معًا، أى أنه إذا مددنا خيطًا يبدأ من الشفة العليا ويمر بمنتصف الرأس من بين الأذنين ويمر فوق الرقبة حتى منتصف شعر الحارك.. فإن هذا الخيط يجب أن يكون أطول من الخيط الذى يبدأ من منبت شعر الحارك مارًا بالظهر والكفل وينتهى بنهاية عصاة الذيل. فذلك يدل على أن الجواد سريع العدو؛ لأن القوة الدافعة فى الجزء الأمامى ستكون أكبر، أما إذا تساوى الخيطان فى الطول كان الجواد عاديًا. أما إذا كان الخيط الخلفى أطول كان الجواد بطيئًا لا يصلح للسباق.

ج- الأكتاف والصدر:

يراعى أن يكون صدر الجواد عريضًا، وأن يغلب عليه الطول والبروز إلى الأمام، وأن تكون له عضلات قوية واضحة تمتد إلى ما تحت عظمة الذراع.. فعرض الصدر وطوله يخلق ما بين الذراعين ما يسمى بغرفة التنفس. وكلما اتسع عرض الصدر اتسعت غرفة التنفس. وذلك يعطى الجواد القدرة على سهولة التنفس أثناء الجرى أو القيام بأى مجهود شاق.

ويمكن رؤية غرفة التنفس بوضوح لبروزها بين الذراعين إلى ما تحت عظمة الذراع.. أما إذا كانت غرفة التنفس صغيرة فإنها لا تُرى بوضوح، وذلك يعنى أن الجواد ضيق الصدر مختنق النفس مما يسبب له ضيقًا فى التنفس عند الجرى أو القيام بأى مجهود شاق، فيبدو الجواد لا يمكنه مجاراة الجياد الأخرى ذات الصدور العامرة بغرفة تنفس كبيرة فى الجرى أو القفز أو قفز الحواجز أو القيام بأى جهد شاق.

أما عن أكتاف الجواد فيراعى أن يغلب عليها الطول، وأن تكون ذات عضلات مفصلة واضحة وبارزة خاصة عند السير فيكون لها حركة مرنة وغير يابسة؛ فطراوة عضلات الكتف ومرونتها تعطى اليدين يسرًا فى الحركة ورشاقة وقوة أثناء السير أو الجرى. وتلتقى قمة الأكتاف عند الحارك الذى يجب أن يكون عاليًا قويًا؛ فكلما كان كذلك كان الجواد ذا سرعة قوية عند الجرى، بالإضافة إلى أن علو

الظهر القصير نسبيًا فى الخيل أفضل من الظهر الطويل؛ إذ إن صاحبه يكون قويًا قادرًا على الحمل، وعلى الإحكام على جسم الفارس

الحارك يساعد على تثبيت السرج فوق صهوة الجواد واعتدال الفارس أثناء الركوب. أما ضلوع الجواد القوى فيغلب عليها الاستدارة بحيث تلف صدر الجواد كله؛ وبذلك تكون ذات مقدرة على تحمل ما فوقها.

اليدان أو الذراعان:

من الأفضل أن يكون بُعد اليدين عن بعضهما معقولاً؛ فلا تكونان متقاربتين مما يدل على ضعف الصدر وضيقه وصغر غرفة التنفس مما يعوق الجواد أثناء الجرى السريع. ولا تكونان متباعدتين تباعدًا ظاهرًا فيظهر الصدر غليظًا كما هو حال صدور خيول جر العربات؛ بل يجب أن تكون المسافة بين الذراعين مناسبة لارتفاع الجواد وحجمه، ويجب أن تكون اليدان متوازيتين تمامًا؛ فلا تكونان منفرجتين إلى الخارج ولا مقوستين إلى الداخل؛ فذلك -بالإضافة إلى تشويه منظر الجواد- فإنهما يكونان ضعيفتين ما يفقد الجواد توازنه بسبب عدم استقامتهما.

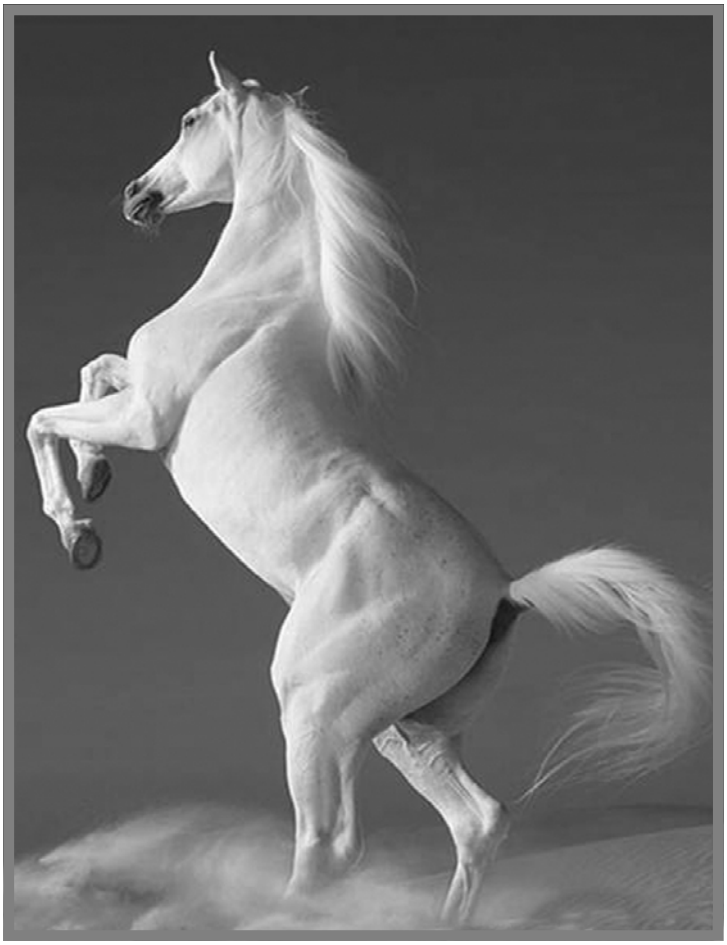

ويدُ الجواد مقسمة إلى عدة أجزاء؛ منها الذراع وهو الجزء الأعلى الملاصق للكتف، ثم الركبة التى ينتهى عندها الذراع ويبدأ منها المدفع، وهو الجزء ما بين الركبة والقيد، والقيد هو الجزء الذى ينتهى إليه المدفع ويعلو الحافر مباشرة، ثم ينتهى الذراع بالجزء الأخير من اليد وهو الحافر.

ويجب أن تكون اليد طويلة مستقيمة لا عوج فيها، وأن يكون الجزء الأعلى منها وهو الذراع أطول من الجزء الأسفل وهو المدفع، وأن يكون الذراع ذا عضلات واضحة قوية.

أما الركبة فيجب أن تكون عريضة، كبيرة ومسطحة، وبصفة عامة تكون متناسبة مع تركيب باقى اليد.

والمدفع ينبغى أن يكون مستقيمًا دقيق التركيب نحيلاً وأنه يتكون أساسًا من عظام وأوتار وجلد، وهو من أهم قطع اليد للجواد وأقواها وأكثرها حساسية.. ورغم قوة المدفع وصلابته فإنه شديد التأثر إذا ارتطم بأى جسم صلب، أو إذا التوت يد الجواد، ولعل

أدق أجزائه الوتر؛ فسلامته عامل أساسى فى سلامة أيدى الجواد وصلاحيته للجرى والعمل، وإصابته بأى عطب يجعل الجواد عاجزًا عن أداء ما يُسِّر له ولا يستطيع الجرى أو بذل أى مجهود شاق.

القيد وزاوية ميله الصحيحة:

أما القيد، وهو الجزء الذى يلى الرمانة حتى الحافر، فيجب أن يكون له طول يتناسب مع طول الذراع وحجم جسم الجواد، كما أن ميل القيد إلى الداخل ينبغى أن يكون بزاوية معينة مقدرة.. فطول القيد أكثر من اللازم يجعل زاوية الميل شديدة بالنسبة لمستوى سطح الأرض، ويكون فى هذه الحالة ضعيفًا قليل المقدرة على حسن حركة الجواد.

وقصر القيد أكثر من اللازم يجعل زاوية الميل واسعة؛ مما يصبح معه القيد واقفًا بصورة تجعل الجواد خشن الخطوات غير مريح فى الركوب يحس الراكب عليه بوقع حوافره على الأرض أثناء السير؛ مما يؤثر فى راحته كما يؤثر فى اتزان الجواد نفسه أثناء الجرى أو القفز أو العمل الشاق.

ولقد اصطلح على أن أفضل زاوية لميل القيد بالنسبة لسطح الأرض تكون ما بين ٤٥ و٥٠ درجة، وهذا الميل يعد هو الأمثل والأفضل لراحة الراكب ولقوة يدى الجواد وسرعته.

أما الحافر فهو نهاية ذراع الجواد من أسفل، ويستحب فيه أن يكون كبيرًا فى اعتدال، وأن يكون صلبًا ومصقولاً، ويتكون الحافر من غلاف صلب قوى من الخارج، ويوجد بداخله تجويف أهم ما يحتويه النسر ووسائد وغضاريف وأعصاب قوية

ومرنة.. ومرونة هذه الأعصاب هى التى تخفف من شدة وقع الأرجل على الأرض وارتطامها بها. وتعتبر أعصاب أرجل الجواد وأوتاره شيئًا غاية فى الدقة والحساسية تتأثر كما سبق القول بأية خبطة أو كدمة. وقوائم الجواد تمثل قطعة ميكانيكية رائعة التكوين والتركيب، وهى ذات مفاصل صُممت بطريقة تشبه (الياى) لها من المرونة والليونة ما يجعلها قادرة على امتصاص الصدمات الناتجة عن الارتطام بالأرض عند الجرى أو القفز من فوق السدود.

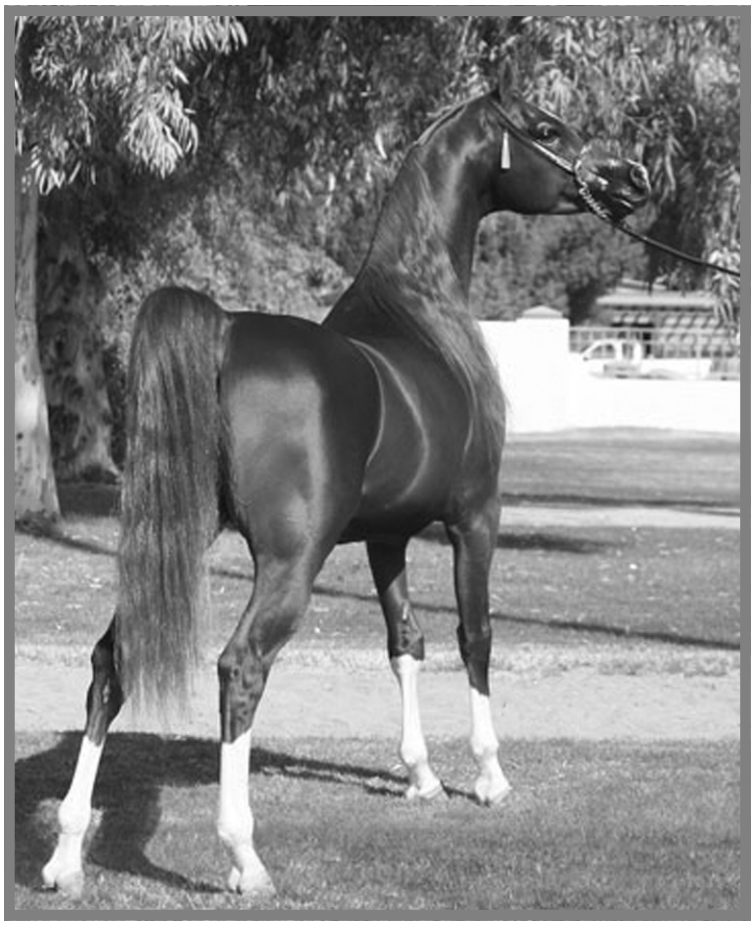

ورغم دقة تركيب قوائم الجواد وحساسيتها فإنها قوية ومتينة، قادرة على تحمل ثقل وزن الجواد حتى ولو كان من الجياد ذات الأوزان الثقيلة.. فأرجل الجواد تتحمل من الضغط ما يزيد أحيانًا على وزن ١٠٠٠ كيلو جرام؛ حتى ولو كان هذا الثقل مندفعًا فى الجرى أو منحدرًا من فوق سد أو حاجز.

وبسبب هذا الضغط الهائل الواقع على قوائم الجواد فإنه يلاحظ أن أى جرح فيها ينزف من الدم كمية أغزر من سائر الجروح التى يصاب بها الجواد فى أى مكان آخر فى جسمه؛ وذلك لأن الدورة الدموية التى تصلها قوية جدًا حتى توصل أكبر كمية من الأكسجين للعضلات.

ولذلك يجب سرعة علاج أى جرح يصيب الجواد خاصة الجروح التى تصيبه فى قوائمه. ومن الملاحظ أيضًا أن جميع عظام القوائم والركب والمفاصل والقيود تغطيها من الداخل مادة زيتية متجددة التكوين تكون مهمتها تزييت المفاصل ومواضع احتكاك العظام والمفاصل المساعدة؛ مما يساعد على سهولة حركتها عند احتكاك بعضها ببعض أثناء السير أو الجرى أو القيام بأية مجهودات شاقة.

ثانيًا: الجزء الخلفى (المؤخرة):

ويتكون الجزء الخلفى من:
الظهر- الكفل- الذيل- الأرجل.

١- الظهر:

الظهر القصير نسبيًا أفضل من الظهر الطويل، فالظهر الطويل يعيب الجواد أكثر ما يعيبه الظهر

الشديد القصر.. والظهر القصير نسبيًا هو الظهر المثالى؛ إذ إنه يكون قويًا قادرًا على حمل ما فوقه وعلى الإحكام على جسم الفارس الجالس عليه.

ولقد جاء فى قول الشاعر العربى فى وصف فرسه الأصيل أنه:

صافى الثلاث عريض الثلاث

قصير الثلاث طويل الثلاث

ويقصد الشاعر بقوله هذا أن الثلاث الصافيات هى العين واللون والجلد، والثلاث العريضة هى الجبهة والصدر والصهوة، والثلاث القصار هى الظهر والقيد وعصاة الذيل، أما الثلاث الطوال فهى العنق والذراع والفخد. ولذلك فإن الظهر القصير يعد أحد محاسن الجواد ورمزًا لقوته ورشاقته.

ويجب أن يكون الظهر مستقيمًا غير معوج إلى أسفل؛ إذ يقال له فى هذه الحالة (أسرج) وأن يكون غير ناتئ إلى أعلى؛ إذ يقال له فى هذه الحالة (أحدب). فالظهر الأسرج أو الأحدب كلاهما عيب فى الجواد ومصدر ضعف لقوته. وذلك لأن القوة الدافعة للأرجل من الخلف ستكون أضعف لأن الظهر غير مستقيم عليها.

والسرج وهو ميل الظهر إلى أسفل غالبًا ما يأتى نتيجة الاستعجال فى ركوب الأمهار وهى لا زالت صغيرة السن لينة العظام؛ ولذلك فإننا ننصح بعدم ركوب المهر إلا بعد أن يبلغ من العمر سنتين، ومن الأفضل سنتان ونصف السنة، وقد يأتى السرج من وقوف الجواد على أرض غير مستوية لفترات طويلة؛ كأن تكون الأرض مرتفعة عند أرجله منخفضة عند يديه، وخاصة إذا كان ظهر الجواد طويلاً.

والحدب يأتى على عكس ذلك؛ كأن يكون وقوف الجواد لفترات طويلة خاصة فى صغر سنه على أرض مرتفعة من عند يديه ومنخفضة من عند أرجله. ولذلك يجب العناية بأمكنة وقوف الخيل وتسوية أرضيتها؛ حتى لا تصاب بمثل هذه التشوهات الخطيرة فى جسمها.

ورغم أن عدد فقرات ظهر الجواد سواء كان ذكرًا أو أنثى هى ثمانى عشرة فقرة فإنه يلاحظ أن ظهور الإناث أطول نسبيًا من ظهور الجياد الذكور. وهذا بدهى لا يعد عيبًا فى الفرس، بل إنه يكون موضع اعتبار عند المقارنة الجمالية بين الفرس الأنثى والجواد الذكر.. كما أن الفرس ذات الظهر الطويل

نسبيًا تكون ذات ميزة فى ولادة أمهار ذات أحجام كبيرة أو معقولة، كما أن لبنها عند إرضاع وليدها غالبًا ما يكون أغزر وأكثر من الأفراس ذات الظهر القصير.

٢- الكفل والذيل:

الكفل هو المؤخرة الخلفية لظهر الجواد بعد الصلب، ويتكون الصلب من ست فقرات والكفل من خمس فقرات، ويجب أن يكون الكفل مرتفعًا عن مستوى الظهر والصلب، ويفضل أن يكون ارتفاع الكفل متقاربًا مع ارتفاع الحارك، على أن يكون الظهر مستويًا بينهما، ويدل عرض الكفل على قوة مؤخرة الجواد وقوة رجليه الخلفيتين الدافعتين له عند الجرى.

وهبوط الكفل من الخلف يعد عيبًا فى المقاييس الجمالية للجواد.. كما أنه يشكك فى كون الجواد عربيًا أصيلاً.. وقد لا يصدق هذا فى بعض الحالات؛ فهناك قلة من الجياد العربية منخفضة الكفل لعيب خاص بها فى تركيبها الجمالى. ويفضل ألا تكون عظمتا الكفل بارزتين بروزًا معيبًا، بل ينبغى أن تكونا متسقتين مع حسن استدراة الكفل..

أما ذيل الجواد ويتكون من ١٥ إلى ١٨ فقرة عظمية؛ فهو من الأجزاء المهمة التى تضفى على الجواد رونقًا وشكلاً جميلاً خاصة إذا ما كانت عصاة الذيل بتراء عريضة عند منبتها دقيقة عند نهاية رأسها، وأن تكون مزروعة فى أعلى مؤخرة الكفل، كما لا تكون ساقطة إلى أسفل ومخبوءة بين الفخذين كما هو الحال فى الجياد غير العربية.

وإذا ما تحرك الجواد أو جرى أضفى رفع ذيله -أى تشويله- عليه رونقًا وجمالاً لا نجده فى الجياد عديمة التشويل. وينبغى أن تكون عصاة الذيل غير مائلة يمينًا أو يسارًا، وإن كان هناك من يرى أن ميل عصاة الذيل قليلاً جهة اليمين يعطيها نوعًا من الدلال والرقة والجمال، ويزيد فى تأكيد أصالة الجواد.

٣- الأرجل الخلفية:

تسمى القوائم الأمامية فى الجواد بالذراعين أو اليدين، أما القوائم الخلفية فتسمى بالأرجل.

ويجب أن تكون الفخذة فى الرجلين طويلة قوية، واضحة التقاسيم بارزة العضلات؛ فذلك يعنى قوتهما وقدرتهما على دفع الجواد بقوة عند الجرى أو القفز.

كما يجب أن تكون عظمة المدفع فى الرِجْلِ أطول من عظمة المدفع فى اليد، وأن تكون مستقيمة عمودية، أى أنها تكون عند النظر إليها من الخلف والجواد مدبر مستقيمة منحدرة إلى أسفل فى استواء، فلا تكون الرجلان متباعدتين ومقوستين ولا تكونان متقاربتين متلامستين. وعدم توازى الرجلين يجعلهما مشوهتين غير جميلتين، أما إذا كانتا متوازيتين فإن ذلك يضفى على الجواد جمالاً ورشاقة عند سيره أو جريه.

ويراعى من الناحية الفنية الجمالية فى الجواد أن تكون عظمة المدفع فى الرجل متوازية ومؤخرة الفخذة؛ أى أننا إذا أسقطنا خيطًا مبتدئًا من آخر نقطة فى بروز الفخذة أو مؤخرة الكفل واتجه هذا الخيط إلى أسفل؛ فإنه يمر موازيًا لعظمة المدفع من الخلف، وهذا يبدو واضحًا فى الجياد العربية الأصيلة أو التى هى من أصل عربى، وإن كان قد لا ينطبق أحيانًا فى كل الجياد الأصيلة. إلا أنه إن وجد فإن ذلك يدل على جمال واتساق مؤخرة الجواد مع رجليه. وخروج عظمة المدفع أو دخولها عن هذ الخيط أو الخط يجعل شكل الرِجْلِ معيبًا، كما أنها لن تبدو متسقة وقوية مما يؤثر على سرعة الجواد عند الجرى.